أبو حازم معه واشتد بكاؤهما قال فقال بعض أهله لأبي حازم جئنا بك لتفرج عنه فزدته قال فأخبرهم ما الذي أبكاهما .

وعن عمر بن محمد المنكدر قال كنت أمسك على أبي المصحف قال فمرت مولاة له فكلمها فضحك إليها ثم أقبل يقول إنا ﷲ إنا ﷲ حتى ظننت أنه قد حدث شيء فقلت مالك فقال أما كان لي في القرآن شغل حتى مرت هذه فكلمتها .

وعن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر قال إن اﷲ تعالى يحفظ المؤمن في ولده وولد ولده ويحفظه في دويرته وفي دويرات حوله فما يزالون في حفظ وعافية ما كان بين أظهرهم .

وعن سفيان قال صلى ابن المنكدر على رجل فقيل له تصلى على فلان فقال إني أستحي من اﷲ عز وجل أن يعلم مني أن رحمته تعجز عن أحد من خلقه .

وعن أبي معشر قال بغث محمد بن المنكدر إلى صفوان بن سليم بأربعين دينارا ثم قال لبنيه يا بني ما ظنكم برجل فرغ صفوان لعبادة ربه عز وجل